فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه
الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا ۝ المال والبنون
زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير
عند ربك ثوابا وخير أملا ۝ ويوم نسير الجبال وترى
الأرض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا ۝
وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم
أول مرة بل زعمتم أن لن نجعل لكم موعدا ۝ ووضع
الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون
يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم
ربك أحدا ۝ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن
أمر ربه أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني
وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ۝ ما أشهدتهم
خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت

متخذ

متخذ المضلين عضدا ۝ ويوم يقول نادوا شركائي
الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا
بينهم موبقا ۝ ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم
مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ۝ ولقد صرفنا
في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الإنسان
أكثر شيء جدلا ۝ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ
جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم
سنة الأولين أو يأتيهم العذاب قبلا ۝ وما نرسل
المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين
كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي
وما أنذروا هزوا ۝ ومن أظلم ممن ذكر بآيات
ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا
جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي
آذانهم وقرا وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا
إذا أبدا ۝ وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم

ربع

Copyright © King Saud University